

## القراءة والتعليق على مسند الإمام الشافعي رحمه الله المجلس

### الرابع 1 د عبدالله العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس ثالث ولا الرابع؟ نعم هذا المجلس الرابع من التعليق على كتاب المسند للإمام الشافعي -

00:00:00

رحمه الله رحمة واسعة. نعم. تفضلوا يا شيخ. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فباسانيدكم حفظكم الله الى الامام محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى قال رحمه الله وذكر عبدالعزيز بن عبدالله الماجد -

00:00:30

هذا رقم ستة وثمانين وخمس مئة. نعم. وذكر عبد العزيز بن عبد الله بن الماجي عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك الله الحق لبيك. قال واحبنا -

00:00:50  
عن عن ابن جريج قال اخبرني حميد الأعرج عن مجاهد انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر من التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. قال حتى اذا كان ذات يوم والناس يصرفون -

00:01:10  
عننه كانه اعجبه ما هو فيه فزاد فيها لبيك ان العيش عيش الآخرة. ايش؟ اعجبه ما هو فيه فزاد فيها والناس يصرفون عنه. والناس يصرفون عنه كأنه اعجبه ما هو فيه فزاد فيها لبيك ان العيش عيش -

00:01:30

قال ابن قال ابن جريج وحسبت ان ذلك يوم عرفة. هذا يعني قال كانه اعجبه ما هو فيه يعني من اجتماع الناس والقوة والكثرة احسن الله اليكم قال واحبنا سعيد عن القاسم ابن معن عن محمد ابن عجلان عن عبد الله ابن ابي سالم مات انه قال انه -

00:01:50

سمع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه سمع سعد ابن ابي وقاص بعض بعض بنى اخيه وهو يلبي هذا المعارج. فقال سعد انه لذو المعارج وما هكذا انه قال يعني هو يقول يعني سمع سعد بن ابي وقاص -

00:02:13

سمع سعد بن ابي وقاص بعض بنى اخيه نعم. انه قال سمع سعد بن ابي وقاص بعض بنى اخيه وهو يلبي هذا المعارج فقال سعد انه تولد المعارج وما هكذا كنا نلبي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا على كل حال يعني اتي به الشر -

00:02:31

الشافعي رحمه الله يعني هنا لانه كان يحب ان يلزم الانسان تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزيد عليها ولاجل ذلك اورد الشافعي هذا وهذا بلا شك هذا من حسن الفقه. فان التمسك من قول عنه صلى الله عليه وسلم احسن. فلا -

00:02:51

لذلك وجدنا من الناس من يأتي بعد ويتمسك باقول احاد الناس ويترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يأتي بالاوراد مثلا او الاذكار التي قالها اناس في المئة الخامسة والسادسة والسابعة بل بعض الناس بعد الالف وعنه اذكار واوراد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم -

00:03:10

هذا ما في شك انه خطأ. وحرمان وهو لون من الوان عقوبة الله لعبد. ان يصرفك نسأل الله العافية عن محبوبه ومحبوبه رسوله الى قول رجل لعله ينجو ولا ما ينجو يوم القيمة؟ نسأل الله العافية -

00:03:30

الشافعي رحمه الله رأى ان انه الناس يتمسكون تماما بالمنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من حسن الفقه. والا هنا في قصة

اه سعد قال وهو يلبي هذا المعارج فقال سعد انه لو ما كنا نلبي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا بحسب علمه رضي الله عنه والا جاء في - [00:03:47](#)

سن من حديث جابر ان الناس كانوا يلبون. لبيك هذا المعارج وهذا الذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمعه ولا يرد شيئاً ما يقول له شيء. يزيدون - [00:04:07](#)

لبيك هذا المعارج ونحو ذلك فما كان وهذا لا يأس به لكن هو في المنقول يعني لأننا متبعون ولسنا مبتدعين فإذا نقل عن شيء من أحاديث الصحابة نحو ذلك ولا في زمنه. اهلاً وسهلاً. اما ان نحدث اشياء ونترك الاصل. هذا من قلة التوفيق. نعم - [00:04:23](#)

قال اخبرنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبدالملك بن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الانصاري - [00:04:45](#)

عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي او قال من معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او قال بالا هلال يزيد احدهما. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن محمد بن ابي حميد عن محمد بن المنذر - [00:04:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من التلبية. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عبيد الله. نعم ياشيخ. ايه. عندهنا عبد الله بن عمر اللي هو المكابر ليس المصغر - [00:05:16](#)

احسن الله اليكم. نعم. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن عبيد الله او عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه كان يلبي راكباً ونالها - [00:05:33](#)

مضطجعاً. قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد عن صالح بن زائدة عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأله رضوانه والجنة واستغفاه برحمته من النار - [00:05:43](#)

قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من بظباعة بنت الزبير رضي الله عنها قال اما تريدين الحج؟ فقالت اني شاكية فقال لها صلى الله عليه وسلم حجي واشتريني امن محل حبستني - [00:06:03](#)

اخبرنا سفيان بن عيينة عن هشام عن ابيه قال قالت لي عائشة رضي الله عنها هل تستثنني اذا حججت؟ فقلت لها ماذا اقول فقالت قل اللهم الحج اردت وله عمدت فان يسرته فهو الحج وان حبسني حابس فهي عمرة. لاحظوا ان عائشة ام المؤمنين - [00:06:23](#)

قالت لمن؟ لعروةليس كذلك قال عن هشام ابن عروة عن ابيه يعني عروة ابن الزبير. قالت هل تستثنني؟ هذا فيه دلالة على ان الاستثناء في الحج جائز وان لم يكن الانسان مريضاً - [00:06:43](#)

الظاهر هذا يعني في قصة ظباعة كانت شاكية لكن هنا ما كان شاكبي هذا فيه دلالة على ان من كره يعني يعني من المتأخرین من كره ان يعني الاشتراط مطلقاً - [00:07:01](#)

وقال هذا ليس له اصل هذا غير صحيح والآثار تدل على هذا منها اثر عائشة هذا. رضي الله تعالى عنها وفائدة الاشتراط في الحج انه لو حبسه شيء فله ان يتحلل - [00:07:17](#)

لا اثم عليه ولا فدية يعني وليس عليه دم في هذا. وعلى الصحيح ليس يعني يجب عليه يعني هذا الانسان يعني ان يقضى حجه الذي هو فيه اذا اشترط. فتكون هذه ميزة ثالثة - [00:07:32](#)

الا ان تكون حجة الاسلام. اذا كانت حجة الاسلام يلزمها يعني قلنا بوجوب الحج على الفور يلزمها من قابل. قلنا ليس على الفور يعني كان هذا في يعني القابل وما بعده. ويروى نحو هذا عن ابن عباس رضي الله عنه. نعم - [00:07:49](#)

الله اليكم. قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه خرج الى مكة زمن الفتنة معتمراً فقال ان صدت عن البيت صنع انا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله يعني احلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام - [00:08:08](#)

حدبية نعم وهذا على كل حال يعني. الحج مظنة للعوائق. في تاريخ الاسلام كله. وقول بعض الناس اليوم انه لا يحتاج اليه



وهذا هو المشهور من مذاهب الائمة الاربعة انه يلزمها قضاوه سواء كان نفل او غير نفل. عندنا رواية عن احمد يعني ومالك ايضا رحهم الله يعني ما ذكرت سابقا انه لا يجب الا اذا كان يعني لم يحج والا فلو كان حج قبل ذلك ثم - [00:14:04](#)  
لزمناه بقضاء الحج الذي فاته لزم ان يكون الحج واجبا في العمر مرتين وهذا خلاف الاجماع الاصلي ان قول الله تبارك وتعالى  
ولله على الناس حج البيت او حج البيت يعني انه واجب في العمر مرة كما هو اجماع. اهل التأویل - [00:14:27](#)  
وعلى كل حال المروي عن الصحابة يعني المشهور عن الصحابة هو اتفاق الائمة الاربعة ولكنه ليس صريحا في الوجوب المروي عن  
الصحابة ليس صريحا في الوجوب نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فان ادركه الحج مقابل فليحج ان استطاع وليهد بدنة  
الحج - [00:14:50](#)

فان ادركه الحج مقابل فليحج فان ان استطاع وليهد بدنة فان لم يجد فليصم عنه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا  
اذا رجع الى اهله سبعة يعني - [00:15:17](#)

يمكن على الاية ها؟ نعم. يعني صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة سبعة كذا يمكن الحكاية ولا هي يعني اعرابا او سبعة اذا رجع الى  
اهله احسن الله اليكم. قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني سليمان بن يسار ان ابا ايوب رضي الله عنه خرج حاجا  
حتى اذا كان - [00:15:32](#)

ابي البارية من طريق مكة اظل رواحله وانه قدم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كذلك كان بالنازية اسم بئر يعني بين الحرمين  
نعم كثيرة المال الماء النازية كثيرة الماء نعم - [00:16:01](#)

عندكم النازي يا شيخ؟ النازية البارية ايه اذا كان بالبارية يمكن انه يعني هنا اللي عندنا احسن لانها هو في فعلا يعني في طريق  
الحج. لكن بالنازية اسم البئر. احسن الله اليكم. وانه قدم على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:16:19](#)  
يوم النحر فذكر ذلك له فقال اصنع كما يصنع المعتمر. ثم قد حللت. فاذا ادركت الحج مقابل فحج واهد ما استيسر من الهدي قال يعني  
قال ايش ها الانصاري رضي الله عنه - [00:16:39](#)

قال له فان ادركت الحج قابلا فحج. واهد ما استيسر من الهدي. يشبه والله اعلم ان يكون هذا يعني يعني حجه من قبل اذا كان ما  
حج سابقا وقد نقل هذا التفصيل عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:16:58](#)

يعني في مسألة الوجوب حتى ما نلزمها بالحج مرتين يا شيخ في في عمري. يشبه هذا والله اعلم نعم احسن الله اليك يعني مثل هذا  
شفتوا قول ابي ايوب ليس صريحا في الوجوب - [00:17:14](#)

هذا ليس صريحا في الوجوب فيشبه ان يكون هذا. الله اعلم. نعم قال اخبرنا مالك عن نافع عن سليمان بن يسار ان هبار بن الاسود  
رضي الله عنه جاء وعمر رضي الله عنه ينحر بكرة. قال - [00:17:29](#)

اخبرنا بكره او بكرة ماشي بكره اللي هو خاص به هو ابو بكر هو الجيد من الابل. او الفتى من هنا قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن  
عمر رضي الله عنهما انه كان يغتسل لدخول مكة قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج - [00:17:47](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه  
من حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيمها وبرها. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج قال - [00:18:10](#)

على حدث عن مسلم مولى عبد الله بن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدث عن  
مقدس نعم قال حدث عن مسلم مولى عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ترفع اليدي في الصلاة - [00:18:30](#)

يا رؤيا البيت وعلى الصفا والمروة وعشية عرفة وبجمع وعند الجمرتين وعلى الميت. هذا هنا قوله على الصفا هذى وحده وعشية  
عرفة وبجمع يعني المزدلفة وعند الجمرتين ها هذه الاربع للدعاء. ترفع للدعاء - [00:18:52](#)  
والباقي للإشارة الصلاة هذه الاشارة ما ترفع ايديك لمن تشير و اذا رؤي البيت كذلك تشير وعلى الميت كذلك ما تجي الميت تقول له  
تكبر بهذا الشكل انما تكبر بهذا الشكل - [00:19:14](#)

نعم، انما يعني جمع بينها لأنها رفعي. رفع لليديين. والا تفصيل ذلك اه وارد في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم  
قال رحمة الله تعالى اخبرنا ابن عبيدة عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن سعيد عن أبيه سعيد بن المسيب انه كان حين ينظر إلى  
البيت يقول - 00:19:31

اللهم انت السلام ومنك السلام فحيينا ربنا بالسلام. هذا لاحظوا انه مروي عن سعيد بن المسيب. ودعاء اليك كذلك يعني قول بعض  
المعاصرين ان يعني ان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيضاعفه ولا يعمل به هذا خطأ - 00:19:55  
يعني ما زال الأئمة كمالك وابي حنيفة والشافعي واحمد في كتبهم. وامام الله يريدون مثل كلام التابعين في بعض الادعية ولا يقولون  
ان ولا يلزم ان يكونوا مبتدعين يا شيخ. انما مادتها تكون منقوله اما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:14  
فيتركون الاسناد فيها او تكون منقوله عن الصحابة مما الفوه من النبي صلى الله عليه وسلم او معاني ذلك فمثل هذا تجده كثير في  
كتب الأئمة. فالام موجودة شيء كثير مسائل الامام احمد شيء كثير. حتى قيل للامام احمد مرة - 00:20:33  
يا ابا عبد الله في استفتاح الدرس ان الحمد لله نوع من الاستفتاح. قالوا يا ابا عبد الله عن من؟ فساقي سندabin الى  
الاعمش. قال آآ الاعمش كان يستفتح هكذا. نوع من المحامد. مثل ان الحمد لله نحمد ونستعينه - 00:20:51  
يعني هم كانوا متبوعين. فالمنقول عنهم الموجود في كتب الفقه الذي يقوله الفقهاء اذا كان منقولا عن السلف خذ به. اما الذي احدث  
بعد اربع مئة ثلاثة خمس مئة ست مئة يعني ما ما له اصل مثل الذكر عند كل - 00:21:09  
عضو من اعضاء الوضوء هذا ما له اصل لا عن الصحابة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعين ولا الأئمة انما احدث  
فيما بعد فهذا لا تأخذ به - 00:21:29

نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لم يلو  
ولم يعرج. يعني لم يلو يعنى ما اشتغل بشيء. والحديث اصله في الصحيحين من حديث عائشة. هذا مرسل لكن اصله - 00:21:40  
في الصحيحين وهذا هو السنة لمن يعني والادب مع الله تبارك وتعالى اذا جاء الانسان الى البيت الاولى له ان يبادر الى يعني عمرته  
وحجه الى ان يكون له حاجة كأن يكون مريض او يكون له عمل ضروري ونحو ذلك - 00:22:00

نعم قال اخبرنا سفيان بن عبيدة عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه رأه بدأ فاستلم  
الحجر ثم اخذه فعن يمينه فرمي ثلاثة اطواف ومشى اربعة. نعم. ثم اتى المقام فصلى خلفه ركعتين. الرمي - 00:22:19  
بطواف القدوم في قول جمهور السلف خاص بطواف القدوم. لا يشرع فيما بعده نعم قال فايض؟ فاستلم الحجر يعني الحجر الاسود.  
نعم قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يلبي المعتمر حين يفتح الطواف مشيا  
او غير مشيا - 00:22:41

قال اخبرنا سعيد عن ابن جريج عن ابن جعفر قال رأيت ابن عباس رضي الله عنهما جاء يوم التروية مسبدا رأسه فقبل ثم سجد عليه  
ثم قبله ثم سجد عليه فعل ذلك ثلاث مرات. نعم. قال السجود - 00:23:06

الحجر الاسود او وضع الجبهة عليه. يعني قد فعله عمر وابن عباس. وروي هذا مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو آآ  
الذى اورده الشافعى احتج به رحمة الله وفaca لاحمد انه يشرع ذلك. واما مالك رحمة الله فرأى انه بدعة. كانه لم يبلغه شيء -  
00:23:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وما زال كما قال الشافعى رحمة الله ما من احد الا وتغيب عنه سنة من سنن النبي صلى  
الله عليه وسلم وقول هنا جاء يوم التروية مسببا هذا هنا تفسيرات هنا للتسبيد - 00:23:46

يعني اه اقوال وفيه اه ومروي عن ابن جريج نفسه راوي الخبر ذا. روى روي عنه تفسيره. وهذا الذي نبهنا اليه سابقا قلنا ان لو عمد  
الى الام هو نفس المحققين هؤلاء عمدوا الى الام وفسروا الالفاظ. التي وردت في الاحاديث. من الام - 00:24:04  
الشافعى في احد اذين منه شيء امام عالم ولغو ونحوه وامش. عالم في كل شيء حتى في البيع والشراء امام عالم يا شيخ شبه من  
الام. على كل حال ابن جريج هذا في رواية عبد الرزاق. انه سئل ما التسبيد؟ شف عادل بن جرير هو راوي الخبر - 00:24:24

كده يقول قال هو الرجل يغتسل ثم يغطي رأسه فيلصلق شعره بعضه ببعض هذا شيء عظيم. نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا سعيد عن ابن جرير قال قلت لعطاه هل رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلموا قبلوا ايديهم - [00:24:45](#) قال نعم. رأيت جابر بن عبد الله وابن عمر وابا سعيد الخدري وابا هريرة رضي الله عنهم اذا استلموا قبلوا ايديهم. قلت وابن عباس قال نعم وحسبت كثيرا. يعني يعني ان اظن ان هذا حصل منه كثيرا. نعم. قلت هل تدع انت؟ هل تدع انت - [00:25:09](#)

اذا استلمت ان تقبل يدك قال فلما استلمه اذا؟ يعني لا فائدة من مسح الحجر شو الفائدة منه؟ ما له فائدة؟ مسح الحجر الا ليقبل يدي والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه - [00:25:29](#)

ها مسوا بالمحجن. اليس كذلك؟ اليسوا بالمحجن ثم قبل المحجن. هذا في الصحيح. نعم وجاء تقبيل اليد على كل حال عن عمر رضي الله عنه عن ابن عمر رضي الله عنه عند مسلم نعم - [00:25:45](#)

قال اخبرنا سعيد عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كعب ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح الاركان كلها لا ينبغي لبيت الله ان يكون شيء منه مهجورا. هذا معاوية رضي الله عنه. نعم - [00:26:02](#) وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لانه ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استلم الا الركنين - [00:26:20](#)

ال الحديث في الصحيح الصحيحين اصله في الصحيحين نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا وجدت على الركن زحاما فانصرف ولا - [00:26:33](#)

نفف قال اخبرنا سعيد بن سالم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن منيوز بن ابي سليمان عن امه انها كانت عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين رضي الله عنها فدخلت عليها مولاة لها فقالت لها يا ام المؤمنين طفت باليه - [00:26:52](#) سبعا واستلمت الركن مرتين او ثلاثة. فقالت لها عائشة لا اجرك الله لا اجرك الله تدافعين الرجال انا الا كبرت ومررت؟ قال اخبرنا سعيد قال اخبرني موسى ابن عبيدة الربذى عن محمد ابن كعب ان ابن عباس رضي الله عنهما كان - [00:27:12](#) كان يمسح على الركن اليماني والحجر الاسود وكان ابن الزبير رضي الله عنهم يمسح الاركان كلها ويقول لا ينبغي لبيت الله ان يكون شيء منها يرى وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال اخبرنا - [00:27:32](#)

ابن سالم القداح عن ابن جريج عن يحيى ابن عبيد مولى السائب عن ابيه عن عبدالله ابن السائب انه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمجم والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:27:52](#)

النار هذا قال اخبرنا موسى ابن عبيدة الربذى فليس الربذى لكن هنا قوله وكان ابن الزبير يمسح الاركان كلها. شفت معاوية يمسح الاركان كلها ها يعني آآ او لا المنشول عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح وغيره - [00:28:12](#) وعن الصحابة هو مسح الحجر الاسود والركن اليماني. اليس كذلك؟ هذا كثير يعني متواتر يشبه الله اعلم ان يكون ابن الزبير تعرفون انه لما جاء في يعني حرية مع الحجاج - [00:28:33](#)

الحجاج رمى الكعبة بالمنجنيق فانهاد او انهاد اكثراها. جاء ابن الزبير واراد تحقيق الامنية النبوية. جاء هذا في تاريخ مكة انه جاء وبناه على قواعد ابراهيم. بنها على قواعد ابراهيم - [00:28:50](#)

في قواعد ابراهيم كان الناس منذ زمن ابراهيم يمسحون الاركان كلها ولهذا لما سئل ابن عمر في الصحيح ليس تممسح الركنين قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان في رسول الله اسوة حسنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ان قومك استقصروا بنيان البيت. يعني آآ - [00:29:10](#)

ان ببنوا البيت ما عندهم من اصح المال. فقصرت النفقة. فبنوه على هذا حوطوه قدر ستة اذرع وربع قريبا من البيت اللي هي في الحجر الان هذى من الكعبة لكن استقصروا بنيانا. هذا الوقت يشبه والله اعلم ان يكون ابن الزبير ومعاوية - [00:29:30](#) كانوا يمسحون في هذا الوقت يعني يشبه ان يكون هذا ارادوا ان ما دام رجع الى الاصل ايضا يمسحون يشبه ان يكون هذا والله اعلم

والا اذا قال لنا انسان نقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ها الاركان الموجودة الان هي كانت في زمن النبوة - [00:29:50](#)  
وما مسح النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنين. كان النبي صلى الله عليه وسلم عندك يعني غالباً تحبه كثيراً فلا يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم قال اخبرنا سعيد بن سالم قدح عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد مولى السائب عن ابيه عن عبدالله بن الشائب رضي الله عنه انه سمع النبي - [00:30:12](#)

الله عليه وسلم يقول فيما بين ركناً بني جمجم والركن الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال اخبرنا سعيد بن سالم عن حنظلة عن طاؤوس انه سمعه يقول سمعت ابن عمر يقول اقلوا الكلام في الطواف فانما انتم في - [00:30:34](#)  
قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء قال طفت خلف ابن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم فما واحداً منهم متكلماً حتى فرغ من طوافه. قال اخبرنا سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير المكي عن جابر ابن عبد الله - [00:30:54](#)  
الانصاري رضي الله عنهم انه سمعه يقول طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبين الصفا والمروءة ويراه الناس وليشرف لهم ان الناس غشوه. عندي انا بعد ان الناس عندي ان الناس غشوا. غشوه - [00:31:14](#)  
لا يغشوه واصلها غشيوه اذا هي اصلاح في العربية هكذا وهي حتى في رواية ابن خزيمة هكذا. لكن قوله هنا وفي وبين الصفا والمروءة ليراه الناس وليشرف لها ان الناس لانه جاء في رواية المسند فان هذا خلاص الناس - [00:31:34](#)

اه شو يشبه ان يكون ان الناس نعم نعم الله اليكم قال اخبرنا سعيد عن ابن ابيه رضي الله عنه فلما عتوا عما نهوا. اصلها نهيو نعم على اخبرنا سعيد عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

طاف بالبيت على راحلته واستلم الركن بمحجنه. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن ابي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بمثله. وذكره بمثله. احسن الله اليكم وذكره بمثله. قال اخبرنا - [00:32:30](#)  
سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وبالصفا والمروءة راكباً فقلت ولما؟ قال لا ادري قال ثم نزل فصلى ركعتين. قال اخبرنا سفيان عن الاحوص بن حكيم قالرأيت انس بن مالك رضي الله عنه يطوف بين - [00:32:50](#)

الصفا والمروءة على حمار. قال اخبرنا ابن عبيدة عن ابن طاؤوس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يهجروا وبالافاضة وافاض في نسائه ليلاً على راحلته يستلم الركن بمحجنه احسبه قال ويقبله ويقبل طرف - [00:33:10](#)  
نعم. المحجن اصلاً قصيرة. نعم قال اخبرنا سعيد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استلم الركن ليسعى ثم قال ثم قال لمن نبدي الان منا كينا ومن نرائي وقد اظهر الله الاسلام والله على ذلك لاسعينك ما سعى. يعني كما سعى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

قال اخبرنا سعيد بن سالم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمل من الحجر الى الحجر ثم يقولها هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى - [00:34:00](#)

وفي عمره كلهن الأربع بالبيت وبالصفا والمروءة. الا انهم ردوه في الاولى والرابعة من الحديبية. يعني الحديبية لما صدر المشركون سنة ست لكن قوله هنا رمل من سبعة من سبعة ثلاثة اطواف - [00:34:20](#)  
خبيباً. يعني الخب الي هو العدو الخفيف ليس شدة السعي العدو الخبيث. قال رمل من سبعة من سبعة ثلاثة اطواف خبيباً ليس بينهن مشي على كل حال هذا ذهب اليه الشافعي رحمة الله. في احد قوله وهو الذي عليه جمهور العلماء. ان الرمل ما يكون الا في طواف القدوم - [00:34:41](#)

الشافعي رحمة الله له قوله اخر وهو انه في كل طواف يعقبه سعي. اي طواف يعقوب السعي في الرمد ولكن يشبه والله اعلم ان يكون القول الاول الذي قاله رحمة الله اشبه بالسنة لانه لم يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم رمل الا في طواف القدوم فقط -

يقول ردوه في الاولى والرابعة من الحديبية يعني يعني يقصد في سنة ست لما صده المشركون لكن قوله ردوه في الاولى جعل الرابعة اولى. يعني يحتاج الى ان ننظر هذى الاولى ما ادرى والله عنها نعم. احسن الله اليكم. قال اخبار انا سعيد بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء ان رسول الله - 00:35:27

صلى الله عليه وسلم رمل من سبعة ثلاثة اطواف خابيا ليس بينهن مشي. قال اخبرنا سعيد ابن جريج عن عطاء انه قال ابو بكر رضي الله عنه عام حج اذا اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ثم عمر وعثمان والخلفاء هلم جرا يسعون كذلك - 00:35:59

قال اخبرنا سعيد عن ابن جريج عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ليس على النساء سعي بالبيت ولا بيت ان الصفا والمروة يعني ليس عليهم رمل ما يسعين يعدون ليس عليهم عدو لا فيها في طواف القدوم ولا في - 00:36:19

وهذا هو المروي عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين وعن ابن عباس بل ان ابن منذر رحمة الله حكماها اجماعا فقول بعض المؤخرين ان النساء كالرجال في هذا خلاف منهجهم. نعم - 00:36:39

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن ان عبد الله ابن ابي بكر اخبر عبد الله ابن عمر عن - 00:36:56

عائشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترين قومك حين بنوا الكعبة اقتصرت على قواعد ابراهيم اقتصرت على ايه عن احسن على كل حال - 00:37:06

قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم؟ قال لولا حدثان قومك بالكفر لرددتها على ما كانت. فقال ابن عمر لمن كنت لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين - 00:37:22

لذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم لم يتم. لم يتم لم يعني غيرهم لم يتم هذا المروي في الاثار ان ابراهيم كان يستلم الاركان كلها وكذلك كانوا في الجاهلية. نعم - 00:37:44

الحديث في الصحيحين نعم احسن الله اليكم الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم قال اخبرنا ابن عبيدة قال حدثنا هشام عن طاووس فيما احسب انه قال عن ابن عباس رضي الله عنها انه قال الحجر من البيت وقال الله عز وجل ولি�طوفوا بالبيت العتيق - 00:38:05

وقد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجر قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبيد الله ابن ابي يزيد قال اخبرنا اخربني ابي قال ارسل عمر الى شيخ منبني زهرة فجئت معه الى عمر وهو في الحجر فسألته عن ولاد الجاهلية - 00:38:25

فقال الشيخ اما النطفة فمن فلان واما الولد فعلى فراش فلان فقال عمر صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بالولد للفراس فلما ولى الشيخ دعاه عمر فقال اخربني عن بناء البيت فقال ان قريشا كانت تقوت لبناء البيت فعجزوا - 00:38:45

تركوا بعضها في الحجر فقال له عمر صدقت. قال اخبرنا مالك عن ابراهيم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنها ان الله صلى الله عليه وسلم من بامرأة وهي في محفتها فقيل لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذت بعض - 00:39:05

صبي كان معها فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. قال اخبرنا سعيد بن سالم عن مالك بن مغول عن ابي عن ابي السفر عن ابن عباس رضي الله عنها ان عن ابن عباس رضي الله عنها انه قال ايتها الناس اسمعوني ما تقول - 00:39:25

اسمعوني ايتها الناس اسمعوني ما تقولون. وافهموا وافهموا ما اقول لكم اي ما مملوك حج به اهله فمات قبل ان يعتق فقد قضى حجه. وان عتق قبل ان يموت فليحج. وايما غلام حج به اهله فمات قبل ان يدرك فقد قضى عنه - 00:39:45

حجه وان بلغ فليحج. قال اخربني مالك وعبدالعزيز عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال واخبرنا انس بن عياض عن موسى ابن عقبة عن نابع قبل هذا نقرأها عنك اخربنا مالك وعبدالعزيز عن جعفر ابن - 00:40:05

محمد على نبيه عن جابر انه قال ذكر هذا. يعني هو ذكر حديث قال رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم

يرمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف نعم - 00:40:25